ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان اكثر ما يهمّ بالانسان اذا كان وحده واذا
خرج من الخلا اخرج رجله اليمنى قبل اليسرى و وجدت بخط سعد بن عبد الله حديثا
اسنده الى الصادق عليه السلم انه قال من كثر عليه السهو في الصلوة فليقل اذا دخل الخلا
بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وقال ابو جعفر الباقر
اذا انكشف احدكم لبول او لغير ذلك فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره عنه حتى
يفرغ وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلم اين يتوضأ الغرباء قال يتقون شطوط الانهار
والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن فقيل له واين مواضع اللعن قال ابواب
الدور وفي خبر اخر لعن الله المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق
المسلوك وفي خبر اخر من سد طريقا بتر الله عمره وسئل الحسن بن علي عليهما السلم ما حد الغايط
قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها وفي خبر اخر ولا تستقبل
الهلال ولا تستدبره ومن استقبل القبلة في بول وغايط ثم ذكر فتحرف عنها اجلالا للقبلة
لم يقم من موضعه حتى يغفر الله له ودخل ابو جعفر الباقر عم الخلا فوجد لقمة خبز في القذر فاخذها
وغسلها ودفعها الى مملوك كان معه فقال تكون معك لآكلها اذا خرجت فلما خرج عليه السلم
قال للمملوك اين اللقمة قال اكلتها يا ابن رسول الله فقال انها ما استقرت في جوف احد الا
وجبت له الجنة فاذهب فانت حر فاني اكره ان استخدم رجلا من اهل الجنة ونهى رسول الله
صلى الله عليه واله ان يطمح الرجل ببوله في الهواء من السطح او من الشيء المرتفع وقال عم
البول قائما من غير علة من الجفاء والاستنجاء باليمين من الجفاء وقد روي انه لا باس اذا كانت اليسار
معتلة وسال هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام فقال له اغتسل من الجنابة وغير ذلك في
الكنيف الذي يبال فيه وعلي نعل سندية فاغتسل وعلي النعل كما هي فقال ان كان الماء الذي
يسيل من جسدك يصيب اسفل قدميك فلا تغسل قدميك وكذلك اذا اغتسل الرجل في حفرة
وجرى الماء تحت رجليه لم يغسلهما وان كانت رجلاه مستنقعتين في الماء غسلهما وسئل
الصادق عليه السلام عن الرجل اذا اراد ان يستنجي كيف يقعد قال كما يقعد للغايط وقال ابو جعفر
عليه السلم اذا بال الرجل فلا يمس ذكره بيمينه وقال عليه السلم طول الجلوس على الخلا يورث الباسور

وسل

وسئل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلم عن التسبيح في المخرج وقراءة القران فقال لم يرخص في الكنيف
اكثر من اية الكرسي ويحمد الله واية الحمد لله رب العالمين ومن سمع الاذان فليقل كما يقول
المؤذن ولا يمتنع من الدعاء والتمجيد من اجل انه على الخلا فان ذكر الله حسن على كل حال
ولما ناجى الله موسى بن عمران عم قال موسى يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى
الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في احوال اجلك ان اذكرك
فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال ولا يجوز للرجل ان يدخل الخلا ومعه خاتم عليه اسم الله
او مصحف فيه القران فان دخل وعليه خاتم عليه اسم الله فليحوله عن يده اليسرى اذا اراد
الاستنجا وكذلك ان كان عليه خاتم فصه من حجارة زمزم نزعه عند الاستنجا فاذا فرغ الرجل
من حاجته فليقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهناني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى
والاستنجا بثلثة احجار ثم بالماء فان اقتصر على الماء اجزاه ولا يجوز الاستنجا بالروث والعظم لان
وفد الجان جاؤا الى رسول الله صم فقالوا يا رسول الله متعنا فاعطاهم الروث والعظم فلذلك
لا ينبغي ان يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالاحجار فاكل رجل من الانصار طعاما فلان بطنه
فاستنجى بالماء فانزل الله تبارك وتعالى فيه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فدعاه
رسول الله صم فخشي الرجل ان يكون قد نزل فيه امر يسوءه فلما دخل قال له رسول الله صلى الله
عليه واله هل عملت في يومك هذا شيئا قال نعم يا رسول الله اكلت طعاما فلان بطني فاستنجيت
بالماء فقال له ابشر فان الله تبارك وتعالى قد انزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
فكنت انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء بن معرور الانصاري
ومن اراد الاستنجاء فليمسح باصبعه من عند المقعدة الى الانثيين ثلث مرات ثم ينتر ذكره
ثلث مرات فاذا صب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا ويصب على احليله من الماء مثلي ما عليه من البول يصبه مرتين هذا ادنى ما يجزي ثم يستنجي من
الغايط ويغسل حتى ينقى ماثمه والمستنجي يصب الماء اذا انقطعت درة البول ومن صلى فذكر
بعد ما صلى انه لم يغسل ذكره فعليه ان يغسل ذكره ويعيد الوضوء والصلوة ومن نسي ان يستنجي
من الغايط حتى صلى لم يعد الصلوة ويجزي في الغايط الاستنجاء بالحجارة والخرق والمدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)